



# سياسة القتل الممنهج في الضفة الغربية تقرير توثيقي

من 7 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

# توطئة

تفاعلت الضفة الغربية مع الأحداث الجارية في قطاع غزة منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي عليها يوم السبت الموافق 7 تشرين الأول 2023، وذلك من خلال خروج المظاهرات المتضامنة مع غزة. وعلى الفور اتبعت قوات الاحتلال نهجاً قمعياً ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية. تمثل بفرض إغلاق على الضفة، ونصب حواجز ما بين المدن والقرى والمحافظات. بالإضافة إلى اتباع قواعد اطلاق نار جديدة، أدت إلى ارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية خلال العام 2023.<sup>(1)</sup> يعمل هذا التقرير على توثيق البيانات المتعلقة بالشهداء في الضفة الغربية نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي واستهداف الجنود الإسرائيليين للمواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وتشمل البيانات توضيحاً للتوزيع الجغرافي للضحايا، وفئاتهم العمرية وجنسهم، بما يدل على العدوان الشامل الذي تتعرض له الضفة الغربية، من خلال استهداف جنود الاحتلال للمدنيين.

بالإضافة إلى ذلك يُسلط التقرير الضوء على السياق الذي تصاعد فيه عنف جنود الاحتلال وتغيير قواعد إطلاق النار واستخدام أسلحة متطورة بهدف ايقاع مزيد من الضحايا. وحول الفترة الزمنية التي يغطيها هذا التقرير تبدأ من 7 تشرين الأول 2023، وحتى تاريخ 12 تشرين الثاني 2023. أما فيما يتعلق بالحيز الجغرافي فيشمل محافظات الضفة الغربية والقدس.



## عدوان شامل على الضفة الغربية



حتى يوم الجمعة الموافق 2023-11-10، وفقاً لآخر تحديث لوزارة الصحة منذ 2023-10-7، وصل عدد الضحايا في الضفة الغربية إلى 183 شهيداً، ويأتي هذا في ظروف متصاعد من عنف قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي في مناطق الضفة، والتي تمثلت بارتفاع الضغط على قدرات المشافي والطوارئ بسبب تزايد أعداد الجرحى والإصابات الناجمة عن عدوان الاحتلال. بالإضافة إلى تقييد الحركة على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، واستهداف طواقم الإسعاف والكوادر الصحية.<sup>(2)</sup>



كما أنّ قوات الاحتلال باتت تستخدم أسلحة متطورة لاستهداف الفلسطينيين، ظهرت بشكل بارز في مخيم جنين، حيث استخدم جنود الاحتلال خلال عدوانهم على المخيم، الطائرات المسيّرة في قصف عدة مواقع بالصواريخ. وتحت وابل كثيق من النيران، ما دفع بعشرات العائلات وتحديدًا التي لديها أطفال وكبار في السن، بمحاولة الخروج من المخيم. وفي ذات السياق فإن استخدام الطائرات المسيّرة في قصف مواقع داخل المخيم بالصواريخ، أو استخدام الطائرات الانتحارية المسيّرة باتت تشكل تهديداً مباشراً لحياة اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم.<sup>(3)</sup>

(2) الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على موقع facebook، "التقرير اليومي للعدوان الإسرائيلي على فلسطين | 2023-11-10"، (10 تشرين الثاني 2023)، <https://www.facebook.com/mohps>

(3) محمد بلاص، "التزوج من مخيم جنين بات مشهداً دورياً مع ازدياد شراسة الاقتحامات"، (11 تشرين الثاني 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1658171dy374871837Y1658171d](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1658171dy374871837Y1658171d)



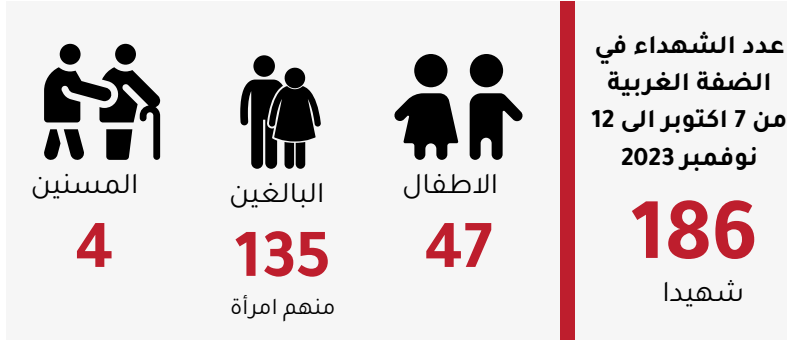


ولا يقتصر شن العدوان على جنود الاحتلال، بل يشمل أيضاً المستوطنين الإسرائيليين، حسب ما أظهر استطلاع للرأي اجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، ان إرهاب المستوطنين بات يمثل التهديد الأكبر لسكان الضفة الغربية، في ظل تصاعد جرائمهم الإرهابية، كما أن هذا الخطر لم يعد يقتصر على مناطق (ج) ومناطق (ب)، بل يشمل مناطق (أ) أيضاً، وأن هناك بعض المناطق التي يتفاقم فيها هذا الخطر ليشمل الغالبية الساحقة من المواطنين. وحسب الاستطلاع فإن مخاوف السكان الفلسطينيين تشمل الاعتداءات على المساكن والممتلكات، والخوف من التهجير أو الإيجار على الانتقال لمناطق أكثر أمناً.<sup>(4)</sup>

(4) المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، "نتائج استطلاع خاص للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية: إرهاب المستوطنين التهديد الأكبر لسكان الضفة الغربية"، (12 تشرين الثاني 2023)،

[https://www.pcpsr.org/sites/default/files/WB%20Security%20Poll\\_on%20settlers%20violence\\_12%20Nov%202023%20ARABIC.pdf](https://www.pcpsr.org/sites/default/files/WB%20Security%20Poll_on%20settlers%20violence_12%20Nov%202023%20ARABIC.pdf)

## بيانات حول شهداء الضفة الغربية منذ تاريخ 2023-10-7



حتى يوم الأحد الموافق 2023-11-12، ارتفع عدد الضحايا إلى 186 شهيداً حسب "مرصد شيرين"، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية على النحو التالي: في جنين 42 شهيد، طولكرم 28 شهيد، نابلس 25 شهيد، الخليل 23 شهيد، رام الله والبيرة 22 شهيد، ضواحي القدس 14 شهيد، بيت لحم 7 شهداء، القدس 7 شهداء، أريحا والأغوار 6 شهداء، قلقيلية 6 شهداء، طوباس 5 شهداء، وشهيد في سلفيت.<sup>(5)</sup>



وجدير بالذكر أنّ 47 من الضحايا من الأطفال، 4 من المسنين، و 135 من البالغين، منهم امرأة.<sup>(6)</sup> بالإضافة إلى ذلك وضمن الاجراءات اللإنسانية، ما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين عدد من الشهداء من السابع من تشرين الثاني 2023، حيث وصل عدد الجثامين المحتجزة منذ ذلك التاريخ إلى 6 شهداء، وهم محمد عوض جربوعة من رام الله والبيرة، راجح حسام طه من الخليل، مراد عيسى قرا من بيت لحم، عمر حمزة دراغمة من طوباس، عرفات ياسر حمدان من البيرة، منتصر محمد سيف من نابلس.<sup>(7)</sup>

(5) مرصد شيرين، "ملخص شهداء الضفة الغربية وقطاع غزة 2023-10-07 إلى 2023-11-12"، (12 تشرين الثاني 2023)، <https://www.shireen.ps/home>

(6) مرصد شيرين، مصدر سابق.

(7) مرصد شيرين، "قائمة بالشهداء منذ العام 2015 المحتجزة جثامينهم حالياً وعددهم 152 شهيداً"، (12 تشرين الثاني 2023)، <https://www.shireen.ps/martyrs/held>




ومن الضرورة بمكان التأكيد على أنّ غالبية الشهداء في الضفة الغربية، قد تم استهدافهم أثناء خروجهم بمظاهرات ومسيرات سلمية، إلا أنّ جنود الاحتلال قابلوها بالاستهداف المباشر والمُتعمد. بالإضافة إلى ذلك، ومن ضمن الشهداء في الضفة، استشهد فلسطينيان داخل سجون الاحتلال بعد أيام قليلة من اعتقالهم، ما يشير إلى احتمالية تعرضهم للتعذيب وبالتالي ما أدى إلى وفاتهم، ولم يكن جميع الضحايا من الشهداء في الضفة الغربية قد ارتقوا برصاص جنود الاحتلال، حيث ارتقى 8 مواطنين برصاص المستوطنين حتى تاريخ 2023-10-28.




مركز العودة الفلسطيني  
Palestinian Return Centre



 [www.prc.org.uk](http://www.prc.org.uk)

 [info@prc.org.uk](mailto:info@prc.org.uk)

 100H Crown House, North Circular Road  
Ealing NW10 7PN London UK